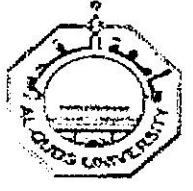




وزارة الصحة

كلية الصحة العامة
School of Public Health
القدس - فلسطين



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

الآثار النفسية الناجمة عن الأسر وعلاقتها باستراتيجيات التكيف لدى الأسرى الفلسطينيين المحورين في قطاع غزة.

ايمن محمد سليمان النعامي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

2005م

الآثار النفسية الناجمة عن الأسر وعلاقتها باستراتيجيات التكيف لدى
الأسرى الفلسطينيين المحررين في قطاع غزة .

مقدمة من الطالب

ايمن محمد سليمان النعامي

بكالوريوس تمرير من الجامعة الإسلامية بغزة

المشرف

د- احمد خضر ابو طواحينه

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الصحة
النفسية المجتمعية

جامعة القدس

يونيو - 2005



﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

صدق الله العظيم

سورة المجادلة

الآية " 11 "

إهداء

الى مروح الاب القائد المعلم الشهيد / ياسر عرفات
الى كل الشهداء الاحياء الذين غابوا جسداً وبقت ارواحهم تعانق
ارواحنا ما حيننا .
الى الاسرى الاحرار القابعين في اقبية الموت ..
الى ارواح كل مرفاق العمس الذين مرحلوا ...
الى مروح عمتي الطاهرة " مريم " التي غابت شمسها .
الى والدي ووالدتي و اخوتي و اخواتي واصدقائي الذين احبهم .
والى كل من تسبب في ذاتي .. فاعطى قيمةً لحياتي

اليوم جميعاً أهدي نخفي المنواضع

الباحث / ايمن محمد سليمان النعامي

بيان

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير ، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة ، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد ، وان هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد .

التوقيع.....

الباحث / ايمن محمد سليمان النعامي .

الصحة النفسية المجتمعية
كلية الصحة العامة
عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

الآثار النفسية الناجمة عن الأسر وعلاقتها باستراتيجيات التكيف لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين في قطاع غزة .

اسم الطالب / ايمن محمد سليمان النعامي

الرقم الجامعي: 20312199 .

المشرف : دكتور - احمد خضر ابو طواحينة .

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ : ٢٠٠٥/٧/٢٠ م.....

من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم و توقيعهم :

التوقيع
التوقيع
التوقيع

- 1- د أحمد ابو طواحينة . رئيس لجنة المناقشة
- 2- ا.د عبد العزيز ثابت . ممتحناً داخلياً
- 3- ا.د فضل أبو هين . ممتحناً خارجياً

جامعة القدس - القدس

2005

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد كله والشكر كله ، اليك يرجع الامر كله علانيته وسره ، انت ربنا ومولانا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ، وصلي اللهم وسلم وبارك على النور الذي بعث بالحق هادياً ومبشراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً .

الحمد لله الذي وفقني على انجاز هذا البحث بهذه الصورة ، ولم يكن كذلك لولا من اكرموني بفضل علمهم وسعة معرفتهم ، لذا فانني اسجل وقفة شكر وتقدير الى كلية الصحة العامة ممثلة برئيسها الدكتورة / سوزان شعشاعة ، كما واسجل وقفة شكر وتقدير خاصة الى منسق البرامج في الجامعة الدكتور / عبد العزيز ثابت الذي كان له الدور الكبير في مساعدتي في انجاز هذا السبحث ، وارشاديس لما فيه مصلحة لي ، فله مني كل آيات المحبة والوفاء ، كما واشكر طاقم هيئة التدريس وجميع العاملين في هذه الجامعة الذين حققوا لي حلم اكمال دراستي في برنامج الدراسات العليا .

كما واتقدم بجزيل الشكر للدكتور / احمد ابو طواحينه الذي منحني الشرف بقبوله الاشراف على بحثي هذا ، وعلى سعة علمه ، وعلى المعاملة التي كنت احظى بها منه فكان حقاً معلماً واخاً ، فله مني كل معاني الاحترام والتقدير .

كما واتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى الدكتور/ فضل ابو هين ، والذي شرفني بقبوله عضوية لجنة المناقشة الخاصة بي كمتحن خارجي .

كما و أتقدم إلى الأخ الأستاذ عماد الكحلوت بجزيل التقدير والامتنان على مساعدته لي في إنجاز كافة المعالجات الإحصائية ، كما أتقدم بكل آيات الشكر والمحبة الى رفيق دربي الأستاذ عبد الباسط المصري ، المحاضر بكلية تكنولوجيا المعلومات بجامعة الأزهر الذي كان له دور مميز في إرشادي وتدريبني على بعض مهارات الحاسوب ، فله مني كل آيات الشكر .

كما ولا يسعني إلا أن اشكر الاخوة الأكارم في جمعية الأسرى والمحربين حسام ممثلة بأمين السر الأخ المناضل / ماجد أبو شمالة (أبو جهاد) على وقفته الجادة بجانبني وتقديم يد العون لي كما و أتقدم بجزيل الشكر للاخوة في منظمة أنصار الأسرى ممثلة بالأخ رئيس الهيئة المركزية جمال فرواتة (أبو عوني) ، الذين ساهموا وبشكل جاد في مساعدتي بجمع البيانات المطلوبة للدراسة بشكل رائع ومهني، وفقهم الله في خدمة البحث العلمي .

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاح هذه الدراسة

الملخص

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين الآثار النفسية الناجمة عن الأسر و استراتيجيات التكيف لدى الاسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الاسرائيلية في قطاع غزة ، كما وتبحث الدراسة كلاً من الآثار النفسية (كرب ما بعد الصدمة والاكتئاب) واستراتيجيات التكيف في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية ، كما وتبحث هذه الدراسة مدى انتشار كل من اضطرابات كرب ما بعد الصدمة والاكتئاب لدى العينة من الاسرى المحررين في قطاع غزة .
وتتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية :

- 1- ما هو مدى انتشار كل من اضطرابي كرب ما بعد الصدمة والاكتئاب لدى العينة ؟
- 2- هل هناك اختلافات في استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل الأسرى المحررين ؟
- 3- هل هناك علاقة بين الآثار النفسية التي تتجم عن الأسر (الاكتئاب ، كرب ما بعد الصدمة PTSD) تعزى لطبيعة استراتيجيات التكيف (التفكير بالتمني - التخطيط لحل مشكلة - إعادة التقييم - الانتماء - تحمل المسؤولية - التحكم بالنفس - الارتباك والهروب) ؟
- 4- هل هناك فروق في استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل الأسرى تعزى لمتغير طول فترة الاسر (اقل من خمس سنوات - اكثر من خمس سنوات)؟
- 5- هل هناك فروق في الآثار النفسية تتجم عن طول مدة الأسر (اقل من خمس سنوات - اكثر من خمس سنوات)؟
- 6- هل هناك فروق في استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل الأسرى تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج - أعزب) ؟

- 7- هل هناك فروق في الآثار النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج - أعزب) ؟
- 8- هل هناك فروق في استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل الأسرى تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ابتدائي وما دون - إعدادي - ثانوي - جامعي) ؟
- 9- هل هناك فروق في الآثار النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ابتدائي وما دون - إعدادي - ثانوي - جامعي) ؟
- واستخدم الباحث الأدوات التالية:

- 1- قائمة العوامل الديمغرافية (من اعداد الباحث).
- 2- مقياس استراتيجيات التكيف من اعداد (Folkman, Lazarus, Dunkel, Schetter,) (Delonis & Gruen, 1986) - تعريب وتقنين سمير قوثة 1997 .
- 3- مقياس كرب ما بعد الصدمة من اعداد (Davidson,1987) - تعريب وتقنين د. عبد العزيز ثابت 1998 .
- 4- مقياس بيك للاكتئاب من اعداد (Beck I, 1984) - تعريب وتقنين غريب غريب .
- اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، و استخدم الأساليب الإحصائية مثل ، اختبار "ت" ، وتحليل التباين الأحادي، ولقد قام الباحث باختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية الغير منتظمة ، وقد بلغ عدد أفراد العينة الذين تنطبق عليهم المواصفات البحثية (5245) اسير محرر امضوا فترات تزيد عن العام الكامل داخل السجون الاسرائيلية ، وتم اختيار ما نسبته 7% من المجتمع الاصلي ليتم اخضاعهم للدراسة ، حيث بلغت العينة الى حوالي (370) اسيرا محرر .
- اشتملت الدراسة على ستة فصول ابتداءً من الفصل الأول الذي يتناول خلفية عن الدراسة ومشكلاتها وأهميتها وأهدافها وفرضياتها ومصطلحاتها ، وتتاول الفصل الثاني استعراضاً للنظريات والدراسات السابقة ، أما الفصل الثالث فقد اشتمل على الإطار المفاهيمي لمتغيرات

الدراسة كل على حده ، وتناول الفصل الرابع الاساليب والمنهجية التي اتبعها الباحث من حـ
حجم العينة والأدوات المستخدمة ، والتطبيق والاساليب الإحصائية ، وفي الفصل الخامس
استعرض الباحث نتائج الدراسة مرتبة حسب ترتيب الفرضيات الأساسية ، وأخيرا خصص
الباحث الفصل السادس لاستعراض النتائج الرئيسة والاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة حول
مشكلة البحث وانتهت بالتوصيات والمقترحات للبحوث التي يتوقع انها ستثري المجال البحثي .

وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة :

تبين أن استراتيجية إعادة التقييم تحتل المرتبة الأولى في الاستخدام من قبل الأسرى المحررين
في مواجهة الآثار النفسية ، يليها التخطيط لحل المشاكل ، ثم التحكم بالنفس بوزن ، يليها
الانتماء ، وفي المرتبة الخامسة تأتي استراتيجية تحمل المسؤولية ، يليها التفكير بالتمني والتجنب
، وجاءت استراتيجية الارتباك والهروب في المرتبة السابعة والأخيرة في الاستخدام من قبل
الأسرى المحررين ، كما وتبين أن الأسرى المحررين يستخدمون العديد من استراتيجيات
التكيف لمواجهة الآثار النفسية الناشئة عن الأسر ، كما وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة
إحصائيا بين درجات الأسرى على مقياس كرب ما بعد الصدمة ومقياس الاكتئاب ودرجاتهم
على استراتيجيات التكيف (التفكير بالتمني والتجنب، التخطيط لحل المشاكل، إعادة التقييم، تحمل
المسؤولية، واستراتيجية الارتباك والهروب) باستثناء استراتيجيتي الانتماء والتحكم بالنفس .

هذا وتبين أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي الأسرى في استراتيجية تحمل المسؤولية
لصالح الذين أمضوا فترة اسر من خمس سنوات وأكثر ، في حين لم تجد الدراسة فروقا دالة
إحصائيا بين متوسطات المجموعتين من الأسرى المحررين في بقية استراتيجيات التكيف الست،

ABSTRACT

“Psychological Effects of imprisonment and its Relation to coping strategies among Palestinian EX-Prisoners in Gaza Strip”

The current study aimed to explore the relation between the psychological effects due to imprisonment and coping strategies among Palestinian Ex-prisoners from Israel prisons in Gaza Strip .

Also the study investigate both of psychological effects (PTSD- Depression) and coping strategies in light of some of demographical data.

The problem statement is determined by the following questions :

- 1- Are there differences in coping strategies used by Ex- Prisoners?
- 2-Are there differences in psychological effects (PTSD- Depression) due to nature of coping strategies (Wishful thinking - Planful problem solving - Reappraisal -Affiliation -Responsibility - Self controlling – Distraction and escape)?
- 3-Are there differences in coping strategies attributed to length of imprisonment (Below 5 years or 5 and more)?
- 4-Are there differences in psychological effects (PTSD- Depression) due to length of imprisonment (Below 5 years or 5 and more) .
- 5-Are there differences in the used coping strategies attributed to marital status (single -marred)?
- 6-Are there differences in psychological effects (PTSD- Depression) attributed to marital status (single -marred) .
- 7-Are there differences in coping strategies attributed to education level (elementary and less - preparatory - Secondary - University and above) .
- 8-Are there differences in psychological effects (PTSD- Depression) attributed to education level (elementary and less - preparatory - Secondary - University and above) .

The researcher used the following tools :

- a- Demographical variables list (prepared by the researcher) .
- b- Coping strategies questioner prepared by (Folkman, Lazarus, Dunkel, Schetter, Delonis & Gruen, 1986) translated and modified by Quta 1997.
- c- Post -traumatic stress disorder questioner prepared by (Davidson,1987) translated and modified by (Thabet,1998).
- d- Depression Scale prepared by (Beck,1984) translated and modified by (Ghareb Ghareb,1984) .

The researcher used analytical descriptive design and some of statistical test (T- test and one way ANOVA) .

The researcher used unsystematic random sample , that includes imprisonment who met the criteria (5245) and Ex- prisoners who spend more than one years in prison .The researcher evolved 7% from the original population (370).

The study consist of six chapters starting with chapter one that contains background , Justification , objectives and research questions , while the chapter tow contains theories and literature review .In chapter three contains conceptual framework . Chapter four consists of the study design , and the used instrument . In chapter five the researcher puts on the hand the result according to hypothesis. Chapter six consists of the main results and the inferences about the problem statement of some implications.

The main results of the study :

- 1- Reappraisal was the first coping strategies used by Ex-prisoners , followed by planning for problem solving and self control , but the lowest used strategy was Distraction and escape .
- 2- There is significant correlation between psychological effects (PTSD- Depression) and coping strategies except Affiliation and Self controlling.

- 3-There are not significant differences in using coping strategies among the Ex-prisoner groups except responsibility strategy, it was not used by Ex-prisoner who spend less than five years .
- 4-There are not significant differences in psychological effects (PTSD-Depression) due to length of imprisonment (Below 5 years or 5 years and more)
- 5-There are not significant differences among the means of ex-prisoners on the coping strategies according to marital status (single or married).
- 6-There are not significant differences in psychological effects (PTSD-Depression) attributed to marital status (single -married).
- 7-There are significant differences in both strategies (planning and reappraisal) related to educational level of ex-prisoner groups.
- 8-There are significant differences in appearance of PTSD& depression related to educational level of ex-prisoners.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	□ الإهداء
I	□ البيان : Declaration
II	□ الشكر والعرفان Acknowledgement
III	□ الملخص : Abstract
IV	□ قائمة المحتويات
V	□ قائمة الجداول
VI	□ قائمة الملاحق
13 - 1	الفصل الأول : المقدمة
2	1.1 خلفية البحث
5	2.1 مشكلة البحث
6	3.1 مبررات البحث
6	4.1 أهداف البحث
7	5.1 أسئلة البحث
8	6.1 فرضيات البحث
9	7.1 حدود البحث
10	8.1 مصطلحات البحث
12	9.1 استعراض عام لفصول الدراسة
40 - 14	الفصل الثاني : أدبيات البحث
15	1.2 المقدمة
16	2.2 مراجعة النظريات المتعلقة بالبحث
26	3.2 مراجعة الأبحاث المتعلقة بالبحث
26	1.3.2 أولاً : الدراسات التي تناولت الاسر وضغوطه
32	2.3.2 ثانياً : الدراسات التي تناولت التكيف واستراتيجياته
40	4.2 الخلاصة

الفصل الثالث : الاطار المفاهيمي..... 87-41.

42	1.3 المقدمة : تجربة الاسر الفلسطينية
48	2.3 المبحث الاول : الاسر والضغوط الناجمة عنه
49	1.2.3 عوامل الضغط لدى الاسرى
55	2.2.3 الضغط النفسي
56	3.2.3 تعريف الضغط النفسي
58	4.2.3 الضغط والاستجابات الناجمة عنه
60	5.2.3 المتغيرات التي تساهم في ظهور اعراض الضغوط
64	3.3 المبحث الثاني : الآثار النفسية الناجمة عن الاسر
67	1.3.3 كرب ما بعد الصدمة
68	1.1.3.3 كرب ما بعد الصدمة عبر التاريخ
69	2.1.3.3 المعيار التشخيصي للاضطراب
71	2.3.3 اضطراب الاكتئاب
71	1.2.3.3 تصنيفات الاكتئاب
74	4.3 المبحث الثالث : التكيف واستراتيجياته
74	1.4.3 التكيف والتوافق
75	2.4.3 التكيف والضغوط
76	3.4.3 تعريف التكيف
77	4.4.3 اشكال التكيف
79	5.4.3 المناهج النظرية للتكيف
80	6.4.3 وظائف التكيف الكبرى
81	7.4.3 العوامل المؤثرة في ادراك الضغوط
84	8.4.3 عوامل اختلاف الاستجابات للضغوط